

بحار الأنوار

[59] 12 - نهج: مدحه عليه السلام قوم في وجهه فقال: اللهم إنك [أنت] أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون، واغفر لنا ما لا يعلمون، وقال عليه السلام وقدرني عليه إزار خلق مرقوع فقيل له في ذلك فقال: يخشع له القلب، وتذل به النفس ويقتدي به المؤمنون (1). 106 (باب) * (مهابتة وشجاعته، والاستدلال بسابقتة في الجهاد) * على امامته وفيه بعض نوادر غزواته 1 - قب: اجتمعت الامة ووافق الكتاب والسنة أن [خيرته من خلقه، وأن خيرته من خلقه المتقون، قوله: " إن أكرمكم عند الله أتقاكم (2) " وأن خيرته من المتقين المجاهدون، قوله: " فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة (3) " وأن خيرته من المجاهدين السابقون إلى الجهاد، قوله: " لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل (4) " الآية، وأن خيرته من المجاهدين [السابقين] أكثرهم عملا في الجهاد، واجتمعت الامة على أن السابقين إلى الجهاد هم البديريون، وأن خيرته البديريين علي، فلم يزل القرآن يصدق بعضه بعضا باجماعهم، حتى دلوا بأن عليا خيرته هذه الامة بعد نبيها. العلوي البصري: ولو يستوي بالنهوض الجلوس * لما بين الله فضل الجهاد (1) نهج البلاغة (عبده ط مصر) 2: 164 و 165. (2) سورة الحجرات: 13. (3) سورة النساء: 95. (4) سورة الحديد: 10.